[280] 255 - [الفضل الطبرسي] روى أبو حمزة، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن قريشا اجتمعت فقال: لئن دخل محمد لنقومن إليه قيام رجل واحد، فدخل النبيى (صلى ا عليه وآله) فجعل ا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فلم يبصروه فصلى النبي (صلى ا عليه وآله) ثم أتاهم فجعل ينثر على رؤوسهم التراب وهم لا يرونه فلما خلى عنهم رأوا التراب وقالوا: هذا ما سحركم ابن أبي كبشة (1). واضرب لهم مثلا أصحب القرية إذ جاءها المرسلون (13) إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنآ إليكم مرسلون (14) 256 - [في تفسير علي بن إبراهيم] [قال:] (2) حدثني أبي، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن تفسير هذه الآية فقال: بعث ا رجلين إلى أهل مدينة انطاكية فجاءهم بما لا يعرفون فغلظوا عليهما فأخذوهما وحبسوهما في بيت الأصنام، فبعث ا الثالث فدخل المدينة فقال: ارشدوني إلى باب الملك، قال: فلما وقف على باب الملك قال: أنا رجل كنت أتعبد في فلاة من الأرض وقد أحببت أن أعبد إله الملك فأبلغوا كلامه الملك، فقال: ادخلوه إلى بيت الآلهة فأدخلوه فمكث سنة مع صاحبيه، فقال بهذا ينقل قوم من دين إلى دين بالحذق أفلا رفقتما ثم قال لهما: لا تقران بمعرفتي، ثم ادخل على الملك، فقال له الملك: بلغني انك كنت تعبد إلهي فلم أزل وأنت أخي فاسألني حاجتك ! قال: مالي حاجة

---

(1) المصدر السابق. (2) الظاهر ان الراوي هو علي بن إبراهيم نفسه لروايته عن أبيه ولقصر السند. (*) للتفصيل راجع ص 103.